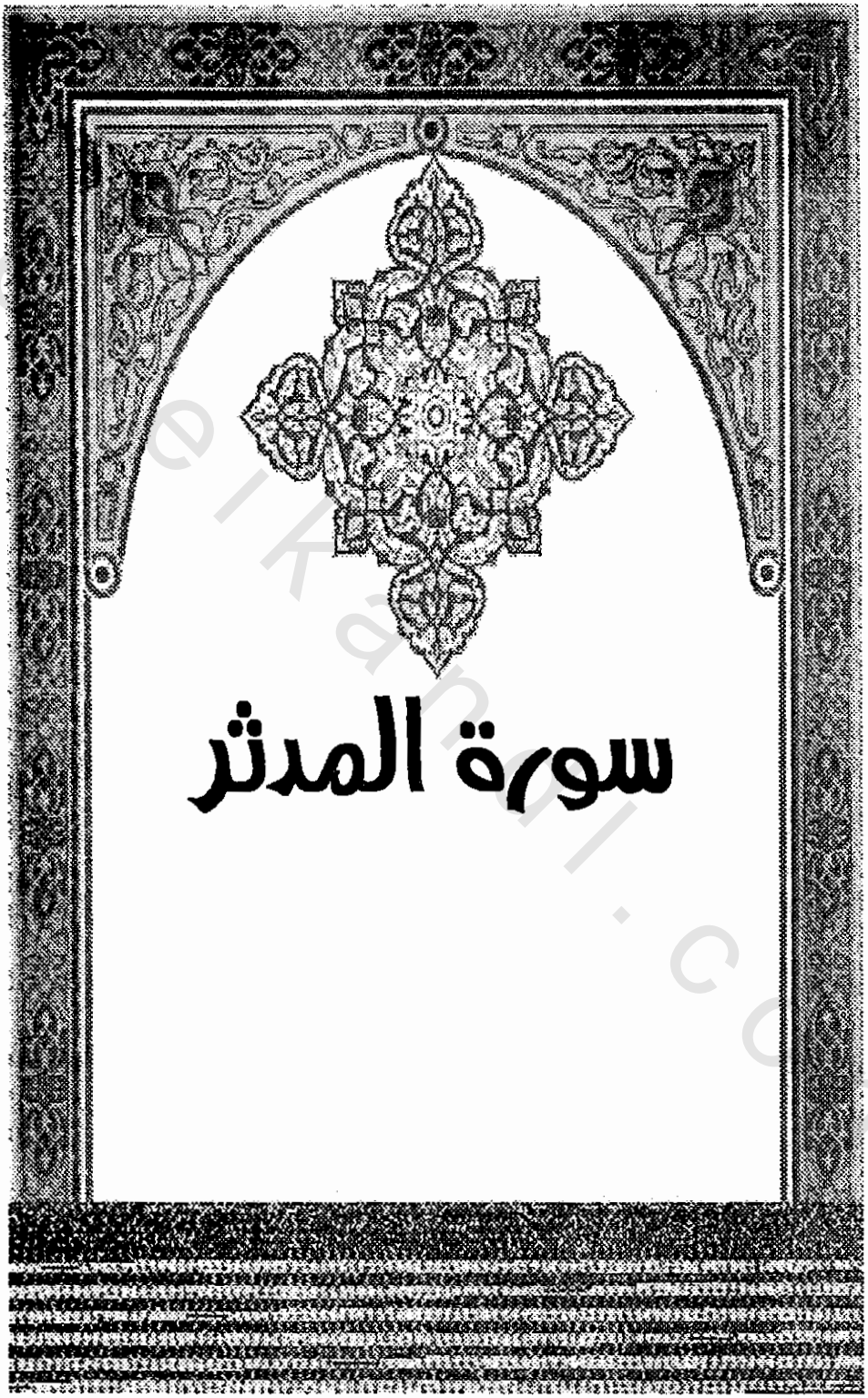
سورة المدثر

obeikandl.com

﴿ سورة المدثر ﴾

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾

﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴿١﴾ ﴾

أى المتدثر بالحقائق الفرقانية والتجليات العرفانية.

﴿ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴿٤﴾ ﴾

طالبه سبحانه ﷻ بتطهير الثوب ليكون متطابقاً مع طهارة القلب، ولكون الطهارة هى مفتاح العبادات ومفتتحها، وبدونها لا تصح .

﴿ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ﴿٥﴾ ﴾

أى تعذيب النفس وتحكمها فيك فاهجره، لكونها مصدر الهوى، وتحكم الهوى فى النفس هو العذاب، والرجز فى اللغة هو العذاب يقول تعالى: ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ ﴾.

ويقول: ﴿لَئِن كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ﴾.

﴿ وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ ﴿٦﴾ ﴾

أى لا تمنن على من لم يعرف الله مثلما عرفته، فتستكثر ذلك لنفسك بأن سلبه من غيرك ولم يعطه له وأعطاه إياك.

﴿ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ ﴿٣١﴾ ﴾

والجنود الإلهية هى كل ما خلق الله جميعاً، فهم جنوده يؤدون إرادته فى العالم، وما اقتضاه علمه القديم، فالكافر من جنده، كما أن المؤمن من جنده، والضلال من جنده كما أن

الإيمان من جنده، وأبو جهل وفرعون من جنده كما أن الأنبياء من جنده .

وهناك العالم الباطنى وهو أعظم جنود الله تعالى بأرواحه وملائكته وجنه.

obeikandl.com